

# نُقُوشٌ عَلَى مَرَايَا الذَّاكِرَةِ

ديوان شعر

مها محمد العتيبي

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

٣) مها بنت العتيبي ، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العتيبي ، مها بنت

نقوش على مرايا الذاكرة / مها بنت العتيبي .. جدة ، ١٤٢٩ هـ

.. ص ؛ .. سم

ردمك : ٢-٠٦٤٧-٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الشعر العربي - السعودية أ. العنوان  
ديوي ٨١١,٩٥٣١

١٤٢٩/٣٢٠٨

رقم الإيداع : ١٤٢٩/٣٢٠٨

ردمك : ٢-٠٦٤٧-٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

مها بنت العتيبي

مها بنت العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم

## إهداء

مِنْ نَفْحِ حُبِّكَ كَانَ الشَّعْرُ عَبَاقًا  
وَفِي هَوَاكَ تَجَلَّى، زَادَ إِشْرَاقًا  
فِي بَحْرِ عَشْقِكَ قَدْ أُرْسِيَتْهَا سُفُنِي  
فَكُنْتَ لِلرُّوحِ أَوْطَانًا وَآفَاقًا  
إِلَيْكَ أَهْدِي نُقُوشَ الشَّعْرِ أُرْسِيَمَهَا  
فِي صَفْحَةِ الْعِشْقِ أَشْجَانًا وَأَشْوَاقًا  
هِيَ الْمَرَايَا تَبْتُ الضَّوْءَ تَعْكِسُهُ  
وَهَجَاءً، فَهَلْ كُنْتُ لِلأَضْوَاءِ تَوَاقًا؟

مها العتيبي

## المقدمة

الشعر نبض الروح ، وعرشة الوجدان ، نور يتدفق ، وعطر يغري بالحضور ، فتبتهل له المآقي ، وترتجف له الحنايا دونما اختيار.

وأنا هنا ، إذ أقدم لديواني الأول " نقوش على مرايا الذاكرة " ، استحضر كم كان الشعر بالنسبة لي سمير الليالي ، ونافذة البوح ، ومعبر الألم ، وكم كانت القصائد غناء للجرح ، وتراتيل للحنين ، وزخات للفرح ، مكللة بشوق لا يتوقف ولا ينتهي .

وما جمعته في ديواني هذا حاولت أن أكون من خلاله تجربة شعرية خاصة بي ، اعتمدت على بساطة الإيقاع ، وسهولة اللغة الشعرية وذلك بحسب ما أملته عليّ روعة اللحظة أو ألمها .

كالولادة كان الشعر، رقة وألما ، فهاهو مولودي الأول يحاول الخطو على طريق الشجن !!..

مها محمد العتيبي

# نُقُوشٌ عَلَى مَرَايَا الذَّاكِرَةِ

أَعْلَيْتُ لِلشَّعْرِ وَالْأَشْوَاقِ رَايَاتِي

خَفَّاقَةَ الْوَجْدِ تَغْلُوهَا نِدَاءَاتِي

أَيَقَنْتُ أَنَّكَ أَحْلَامِي وَأُمْنِيَّتِي

وَأَنَّكَ الصِّدْقُ فِي كُلِّ الْحِكَايَاتِ

رِيحَانَةٌ بَتُّ فِي دُنْيَاكَ يَا أَمْلِي

أَهْدِيكَ عِطْرِي وَأَشْدَائِي وَهَمْسَاتِي

ثَمَلْتُ بِالشَّعْرِ حَتَّى هَزَّنِي طَرْبًا

حَدِيثُ عِشْقِكَ فِي مَسَرَى مُنَاجَاتِي

زَرَعْتُكَ الْحُبَّ فِي أَعْمَاقِ أَوْرِدَتِي

غَنَيْتُكَ الْعِشْقَ فِي لَحْنِي وَفِي ذَاتِي

أَهْدَيْتُكَ الْحُبَّ، يَنْدَى حِينَ أَبْذُلُهُ

أَمْطَرْتُكَ الشُّوقَ غُذْرِي الصَّبَابَاتِ

وَطَنْتُكَ الْقَلْبَ، مَنْ لِلْقَلْبِ يَا قَمْرِي

عِشْقًا سِوَاكَ يُنَاجِي طَيْفَ عِبْرَاتِي

يَا سَيِّدَ الشَّعْرِ، مَنْ لِلشَّعْرِ إِذْ سَكَبَتْ

خَوَاطِرُ الشُّوقِ فِي سِفْرِ

الْمَسَاءَاتِ

يَا سَيِّدَ الْعِشْقِ ، مَنْ لِلْعِشْقِ إِذْ بَعُدَتْ  
أَسْبَابُ لُقْيَاكَ عَنْ دُنْيَا مُلَاقَاتِي  
فَاسْتَيْقَظَ الْحُزْنَ فِي أَعْمَاقِ ذَاكَرَتِي  
وَاسْتَعْمَرْتَنِي أَسَاطِيرِي وَمَأْسَاتِي  
وَأَيَّظَ الْجُرْحَ هَمًّا ، بَاتَ يُقْلِقُنِي  
يَتِيهِ فِي كِبَرِهِ لَيْلُ الْمُعَانَاةِ  
وَعَادَرَتْ سُفُنُ الْأَحْزَانِ مَرْفَأَهَا  
فَأَسْلَمْتُ لِلْأَسَى هَمِّي وَمِرْسَاتِي  
جَحَافِلُ الْيَأْسِ تَتَرَى مُنْذُ أَنْ رَحَلَتْ  
قَصِيدَةُ الْوَرْدِ مِنْ أَرْضِ ابْتِهَالَاتِي  
وَحَلَفْتَنِي عَلَى الْأَبْوَابِ أَرْقُبُهَا  
وَجَرَّعْتَنِي الْأَسَى مَرَّ الْمَذَاقَاتِ  
وَعَلَمْتَنِي النَّوَى بُعْدًا وَمُرْتَحَلًا  
أَهْيِمُ وَجَدًّا ، فَتَطْوِينِي مَتَاهَاتِي  
وَعُدْتُ وَحْدِي أَصَوغُ الشَّوْقَ أَغْنِيَةً  
تُجَادِلُ اللَّيْلَ ، تَسْتَجِدِّي صَبَاحَاتِي  
كَزْهَرٍ آذَانَ يُغْرِي حِينَ طَلَعَتْهُ  
يُجَدِّدُ الْعِشْقَ يُحْيِي لِي بِدَايَاتِي

\*\*\*

# ويزهر البرد عبقاً

أَتَنْسَانِي  
أَتَنْسَى كُلَّ هَذَا الْعِشْقِ  
تَتْرَكْنِي لِأَحْزَانِي  
هُنَاكَ  
أَضَاتْ دَرْبَ الْفَجْرِ  
فَكَانَ الْحُبُّ  
عِنُوناً لِأَخْلَامِي

أَتَنْسَانِي  
وَقَلْبِي الصَّبُّ  
تَاقَ إِلَيْكَ  
يُشْعِلُ  
لَيْلَهُ بِالْبُوحِ  
يُدَوِّرُنْ نَبْضَهُ  
شَوْقاً  
وَيَهْمِي لَحْنُ وَجْدَانِي



أَتَتَسَى  
كَمْ غَزَلْنَاهَا  
خُيُوطَ الشَّمْسِ  
نَزْرَعُ  
فِي الْهَوَى دِفْلَى  
تَغْلَعُ  
فِي رَوَابِي الرُّوحِ  
فَيَزْهَرُ  
بَرْدُهَا عِشْقًا  
يَضُوعُ  
شَدَاهُ  
يَغْمُرُنِي  
وَيُشْعِرُنِي  
بِأَنِّي  
الصِّدْقُ لَنْ أُنْسَى  
وَأَنْتَ  
الصِّدْقُ تَهْوَانِي

\*\*\*

## بَغْدَادُ

تَعَاظَمَ الْجُرْحُ فِي لَيْلٍ مِنَ الْأَلَمِ  
وَأَرْعَدَ الْخَطْبُ فِي الْوُدَيَانِ وَالْقِمَمِ  
تَعَاظَمَ الْجُرْحُ يَا بَغْدَادُ وَانْتَفَضَتْ  
لَهُ الْقُلُوبُ، وَأَبْكَى كُلَّ ذِي حُلْمٍ  
بَغْدَادُ، يَا دُرَّةً فِي جِيدٍ مَلْحَمَةٍ  
يَا لَوْحَةً نُسِجَتْ مِنْ عِزٍّ مُعْتَصِمٍ  
تَهْمِي الْقَدَائِفُ، وَالتَّرْوِيعُ يُمَطِّرُهَا  
يَسَاقُطُ الْمَوْتُ، وَالْبَارُودُ كَالْحِمَمِ  
تَبْكِي الْمَادِنُ يَا بَغْدَادُ شَامِخَةً  
تَسْتَنْطِقُ الْحَقَّ فِي صُبْحٍ مِنَ الْقَتَمِ  
يَا نَخْلَةً فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ بَاسِقَةً  
لَمْ يَنْتَهِهَا صَلَفُ الْبَاغِينَ مِنْ قِدَمٍ  
تَبْكِي ثَوَاكِلَهَا فَقَدَ الْأُبَاةَ وَقَدَ  
مَاتَ الْكِرَامُ، وَوَلَّى كُلُّ ذِي شِيمٍ  
يَا طِفْلَةً فِي سَمَاءِ الْفَقْدِ وَاجِمَةً  
أَزْرَى بِهَا الْخَوْفُ لَمْ تَهْدَأْ وَلَمْ تَنَمْ

وَمُدِّيَةُ الْحُزْنِ غَالَتْ عَذْبَ بَسْمَتِهَا  
لَتَسْتَفِيقَ عَلَى صُبْحٍ مِنَ الْأَلَمِ  
تَدْتَرْتُ بِلِبَاسِ الْخَوْفِ وَانْتَحَبْتُ  
وَمَشَهُدُ الْمَوْتِ يُدْنِيهَا مِنَ الْيَتَمِ  
تَقَرَّسْتُ فِي وُجُوهِ النَّاسِ مَا وَجَدْتُ  
إِلَّا وُجُوهاً مِنَ الْأَغْرَابِ وَالْعَجَمِ  
مَا بَالُ دِجْلَةَ هَلْ مَاتَتْ رَوَافِدُهَا  
كَانَتْ وَكَانَتْ فَهَلْ أَضَحَتْ مِنَ الْعَدَمِ؟  
أَمَّا الْفُرَاتُ فَمِنْ حُزْنٍ مَلَامِحُهُ  
جَفَّتْ رَوَافِدُهُ وَالنَّحْلُ فِي سَقَمِ  
حَتَّى الْحَمَائِمُ تَشْدُو وَهِيَ شَاحِبَةٌ  
هَدِيلُهَا بَاتَ لَحْنًا بَاكِی النِّعَمِ  
تَنُوحُ مِنَ أَلَمٍ، تَبْكِي عَلَى وَطَنِ  
يَقْتَاتُ مِنَ لَاهِبِ الْمَآسَاةِ وَالضَّرَمِ  
بَغْدَادُ جُرْحُكِ لَمْ تَبْلُغْهُ أُغْنِيَّتِي  
وَلَا الْقَوَافِي وَلَا الْأَشْعَارُ مِنْ كَلِمِي  
يُعْرِشُ الْحُزْنَ فِي أَهْدَابِ قَافِيَّتِي  
وَيُمَطِّرُ الشَّقَّ هَتَانًا كَمَا الدِّيمِ

وَتَتَّهَمِي الدَّمْعَةُ الْخَرَسَاءُ مِنْ وَجَعٍ  
شِعْراً وَيُنْسَابُ نَزْفُ الشَّعْرِ مِنْ كَلَمِي  
بَغْدَادُ، حَسْبِي فَمَا جَادَتْ بِهِ لُغْتِي  
حُزْناً تَعْتَقُ فِي قَلْبِي وَفِي قَلَمِي  
وَحَسْبُ شِعْرِي أَنِّي كُنْتُ أَكْتُبُهُ  
لَأَجْلِ بَغْدَادِ نَبْضاً مِنْ رَحِيقِ دَمِي

٢٤ آذار ٢٠٠٧م

\*\*\*

# رَبِيعُ الْعَمْرِ

حَبِيبِي  
يَا رَبِيعَ الْعُمْرِ  
يَا دُنْيَا مِنْ الشُّكْرِ

وَهَبْتَكَ  
كُلَّ مَا فِي الْعُمْرِ  
مِنْ زَهْرٍ  
وَمِنْ مَرْمَرٍ

زَرَعْتُكَ  
فِي زَوَايَا الْقَلْبِ  
حُبًّا  
نَبْضُهُ أَسْمَرُ  
جَمَعْتُكَ  
فِي سِلَالِ الْفُلِّ  
صُبْحًا  
بِالْهَوَى يُمِطِرُ

حَبِيبِي  
يَا شَقِيقَ الرُّوحِ  
يَا آهَاتِ وَجْدَانِي

حَنَائِي الرُّوحِ  
قَدْ مُلِئْتُ  
بِأَشْوَاقٍ وَتَحَنَانٍ  
وَلَيْلُ الشَّعْرِ يَسْكُنُنِي  
وَنَبْضُ الْعِشْقِ يُدْنِينِي  
أَلَا تَذْكُرُ؟  
أَلَا تَذْكُرُ؟

أَتَذْكُرُهَا  
قَصِيدَتَنَا؟  
بِضَوْءِ الْفَجْرِ نَنْسِجُهَا  
وَصَوْتُ  
فِي رَوَابِي الرُّوحِ  
يَحْمِلُهَا

مُعْتَقَةٌ أَغَانِينَا  
بِطَعْمِ الْهَيْلِ  
نُنْشِدُهَا

وَحَبْرُ الشَّوْقِ  
يَكْتُبُهَا  
فَيَعْمُرُ  
هَمْسَهَا الدَّافِي  
لَيَالِي الْبَرْدِ  
كِي تُرْهِزَ

٦ ديسمبر ٢٠٠٦م

\*\*\*

## الهدية

وَحَلَمْتُ أَنَّكَ جِئْتَ لِي تُهْدِيَنِي  
أَحْلَى الْوُرُودِ بَعْبَقِهَا تُغْرِيَنِي  
وَتَقُولُ: أَنْتِ الْحُبُّ أَنْتِ عَبِيرُهُ  
وَتَقُولُ: أَنْتِ هَوَايَ مُنْذُ سِنِينَ  
وَتَقُولُ: كَمْ لِلْقَلْبِ مِنْ أُمْنِيَّةٍ  
بَاتَتْ تُسَائِلُنِي مَتَى تَلْقَيْنِي ؟  
فَهَوَاكِ عُمْرِي وَابْتِهَاجُ مَشَاعِرِي  
وَهَوَاكِ مُنْطَلِقِي وَرَجْعُ حَنِينِي  
فَالْيَاكِ أَنْتِ مَوَاجِدِي وَصَبَابَتِي  
وَالْيَاكِ عِشْقِي صَافِيَا كَمَعِينِ  
أَهْدِيكِ أَجْمَلَ مَا كَتَبْتُ قَصِيدَةً  
أَهْدِيكِ عِطْرًا نَافِحَ النَّسْرِينِ  
وَضَلَلْتُ أَحْلَمُ بِاللِقَاءِ لَعَلَّنِي  
أَطْوِي هُمُومِي مِثْلَمَا تَطْوِينِي  
فَالْيَا مَتَى لَيْلُ الْمَوَاجِعِ مُشْرِعٌ  
يَزْهُو بِهِ حُزْنِي وَطُولُ أَنْيْنِي



اِسْتَقْتُ لِلْاِصْبَاحِ حُلْمًا لِي بَدَا  
وَهْتَقْتُ لِلْاَفْرَاحِ اَنْ ضُمِّينِي  
وَتَمَائِلِي طَرَبًا اِذَا حُبِّي اَتَى  
وَتَرْفَّقِي بُورِيدَةَ بِيَمِينِي

\*\*\*

١٠ مايو ٢٠٠٦م

## حَدِيثٌ فِي الْهَوَى

هذه القصيدة مجاراة لقصيدة سلمى للشاعر العراقي محسن اطميش

أَيَا سَلْمَى أَجِيبِي لَا تَظُنِّي

فَإِنَّكَ فِي الْهَوَى كُلَّ التَّمَنِّي

لَمْ الْهَجْرَانُ يَا سَلْمَى وَقَلْبِي

لَدَيْكَ مُكَبَّلٌ بِالرَّغْمِ عَنِّي

وَعِشْقُكَ فِي فُؤَادِي مُسْتَكِنٌ

هَوَاكَ لَقَدْ سَرَى بِالرَّوْحِ مِنْ يَّي

وَيَا سَلْمَى وَهَبْتُكَ كُلَّ عُمْرِي

خُذِيهِ خَالِصاً مِنْ غَيْرِ مَنْ

أَجِيبِينِي بِوَصْلِ إِنْ هَمِّي

حَدِيثٌ فِي الْهَوَى عَنْكَ وَعَنِّي

فَقَالَتْ فِي الْهَوَى أَخْلَفْتُ وَعَدًا

لِمَاذَا فِي الْهَوَى أَخْلَفْتُ ظَنِّي؟

أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ نَفْسِي وَإِنِّي

لَذِكْرِكَ يَنْتَشِي قَلْبِي يُغْنِي

وَلَكِنْ، إِنَّ جَفَوْتُكَ بِابْتِعَادِي

فَحُبُّكَ لَمْ يَزَلْ فِي الْقَلْبِ مِنِّي

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ صَعْبًا

وَأَيْسَرُهُ رَقِيبٌ، لَا تُلْمَنِي

فَإِنْ صَدَّقْتَنِي وَقَبِلْتَ عُذْرِي

فَقُلْ: هِيَ فِي هَوَايَ وَلَمْ تَخْنِي

وَإِنْ أَعْرَضْتَ عَنْ قَوْلِي وَصِدْقِي

فَقُلْ: طَبَعُ الْمِلَاحِ هُوَ التَّجَنِّي

\*\*\*

## إبحار

مِنْ أَيْنَ أَبْدَأُ؛ بَاتَ الْقَلْبُ مُضْطَرِبًا  
رُوحٌ تَذُوبٌ وَقَلْبٌ يَرْتَوِي النَّعْبَا  
يَا أَوَّلَ الْفَقْدِ، آهَاتِي مُجَنِّحَةً  
ثَجَّ الْحَنِينُ، وَقَاضَ الدَّمْعُ وَانْسَكَبَا  
يَا أَعْذَبَ الْحُبِّ، كَادَ الصَّمْتُ يَقْتُلُنِي  
يَا أَعْذَبَ الْحُبِّ، قُلْ لِي وَارْفَعْ الْعَتَبَا  
هَوَاكَ يَسْكُنُ فِي لُبِّ الْفُؤَادِ وَكَمْ  
فَاضَ الْحَنِينُ بِهِ ثُمَّ انْتَشَى طَرَبًا  
تَقُولُ: إِنِّي مَلَأْتُ الرُّوحَ أَسْئَلَةً  
أَيْنَ الْإِجَابَةُ حَتَّى أَغْمِضَ الْهُدُبَا  
أَبْحَرْتُ فِي الْحُبِّ، وَالْأَمْوَاجُ تَغْمِرُنِي  
سَفِينَةُ الْوَجْدِ أَمَسَتْ تَمُحُرُ الْعُيُبَا  
قُلْ لِي بِرَبِّكَ مَا هَذَا الْجَفَاءُ! وَكَمْ  
سَارَتْ إِلَيْكَ تَبَارِيحُ الْهَوَى صَبَبَا  
قُلْ لِي بِرَبِّكَ مَا يُغْنِي السُّؤَالُ هُنَا  
بَيْنَ الْحَنَائَا فُؤَادٌ ذَابَ وَاعْتَرَبَا

يا أعذب الحبِّ لنَّ أنساكَ يا أَملي  
فَهَلْ تَضِنُّ بِوَصْلِ كَانِ مُرْتَقِبَا  
حتامَ تَشْكُو وَلَمْ تَرْفُقْ بِبَاكِيةٍ  
تُهْدِي إِلَيْكَ النَّدَى مِنْ فَجْرِهَا قُرْبَا

٥ يوليو ٢٠٠٦م

\*\*\*

## شَهَقَةُ الْأَبْوَابِ

مَسَاءُ الْخَيْرِ يَا جُرْجِي  
مَسَاءُ كُلِّهِ أَلَمْ

مَسَاءُ ضَمِّ أَحْلَامِي  
وَلَمْ يَشْفِ بِهَا قُرْحًا

مَسَاءُ الدَّمْعِ وَالْحَيْرَةِ  
مَسَاءُ الْجَفْوَةِ الْمُرَّةِ  
تَنَادِي كُلِّ أَحْزَانِي  
فَتَوَقَّدُ لِلْجَوَى جَمْرَهُ

فَيَا أَرْضِي وَيَا مَنْفَى  
وَيَا نَبْعَ الْهَوَى الْأَصْفَى  
أُحِبُّكَ

بَارْتِعَاشَاتِ  
صَبَاهَا لَافِحُ الذِّكْرِى

أُحِبُّكَ  
تَشْهَقُ الْأَبْوَابُ  
تُطْرِبُنِي  
أَغَانِيهَا

أُحِبُّكَ  
سُكَّرَ الْأَيَّامِ  
يَزْهُو  
فِي مَعَانِيهَا  
أُحِبُّكَ  
وَالْهَوَى لُغَةً  
إِلَى عَيْنَيْكَ يُدْنِينِي  
فَتُظْمِنُنِي  
وَأَشْرِبُنِي  
فَتُغْنِينِي  
وَتَرْوِينِي

هَنَا  
مَرَّتْ يَدُ اللَّيْلِ  
خِيوطُ الْهَمِّ  
تُغْرِيهَا

لِتَنْسَجَ لُغْبَةُ الْأَيَّامِ  
تَبْدُوهَا  
وَتَنْهِيهَا  
وَتَتْرُكُ  
لِلظُّمَاءِ رُوحِي

وَتَزْرَعُ  
فِي الْجَفَا  
دَمْعَهُ

١٩ سبتمبر ٢٠٠٦م

\*\*\*



## مَدَارَاتُ اشْتِيَاقِي

دُمُوعُ الْحُزْنِ تَنْتَهِكُ الْمَاقِي  
وَقَلْبُ الصَّبِّ يَهْفُو لِلتَّلَاقِي  
غَرِيبٌ عَاشَ فِي الدُّنْيَا وَحِيدًا  
رَهِينَ الْبُعْدِ يَأْمَلُ بِانْعِتَاقِي  
أَحْبُكَ يَا صَفِيَّ الرُّوحِ طَنِفًا  
يُسَافِرُ فِي مَدَارَاتِ اشْتِيَاقِي  
فَيَخْضِرُ النَّشِيدُ عَلَى شِفَاهِي  
وَفِي الْوَجْدَانِ أَلْحَانُ السَّوَاقِي  
فَيَمْحُو الْحُزْنَ مِنْ صَفَحَاتِ قَلْبِي  
وَيَنْسَكِبُ الشَّدَا حِينَ انْطِلَاقِي  
يَفِيضُ مَعَ الْمَدَى شَوْقًا وَعِشْقًا  
وَأَنْتَ رَحِيقُهُ فِي الْإِنْدِفَاقِ  
جَمَالُ الْحُبِّ أَرْوَاحُ تَسَامَتِ  
وَشَوْقُ الْقُرْبِ فِي الْحَقَاقِ بَاقِي  
تُهْدِيهِدُهُ الْمَشَاعِرُ فِي صَفَاءِ  
لِيُشْفِيَ الْجُرْحُ، يَهْزَأُ بِالْفِرَاقِ

حَبِيبِي، يَا مَنْى نَفْسِي وَعُمْرِي  
تُرى فِي الْحُبِّ مِثْلَكَ هَلْ أَلَاقي ؟

\*\*\*

## رجوى التلاقي

وَمِنْ دَمْعٍ إِلَى دَمْعٍ الْآقِي

جِرَاحُ الْحُبِّ يُغْرِيهَا احْتِرَاقِي

فَأَنْسِجُهَا مَعَ الْأَنْثَاتِ لَحْنًا

وَأَسْكُبُهَا عُطُورَ الْاِشْتِيَاقِ

فَرَقَّتْ عَبْرَةٌ وَالِدَمْعُ جَارٍ

وَذَوْبُ الْحُبِّ قَدْ أَدْمَى وَثَاقِي

كَأَنَّ نَشِيجَهَا وَرَقَاءُ حُزْنٍ

بَكَتْ شَوْقًا عَلَى غُصْنِ الْفِرَاقِ

أَضْمَنْتُهَا تَبَارِيحِي وَشَجْوِي

فَتَغْمُرُنِي، وَتَبْتَهِلُ الْمَاقِي

"سُؤَالُ الْحُبِّ، آهَاتُ الْفِرَاقِ"

تُحَلِّقُ فِي فِضَاءَاتِ رِقَاقِ

لِيَنْظِمَهَا كِتَابُ الْعِشْقِ جَمْرًا

مُنْضِدَّةً عَلَى أَمَلِ التَّلَاقِي

إِجَابَتُهُ عَلَى قُرْبٍ وَبُعْدٍ

أَنَا فِي الْحُبِّ مِثْلَكَ لَنْ أُلَاقِي

\*\*\*

# بيروت صوت الحب

أَيَا بَيْرُوتُ

قَدْ

ضَاقَ الْفَضَا

وَتَنَفَّسَ

الْحَزَنُ الْأَلِيمُ

وَتَتَكَّرَتْ

لِلْقَلْبِ حُلُومُ الْأُمْنِيَّاتِ

يَا وَرْدَةً

أَمْسَتْ

تُعَاقِرُ شَوْكَهَا

يَا ظِلَّ زَنْبَقَةٍ

تَتَامَى

ضُيِّعَتْ فِيكَ الْجِهَاتُ

بَيْرُوثُ  
صَوْتُ الْحَبِّ  
أَيْنَ الصَّوْتُ؟  
ضَاغُ  
فَكَتَبَتْهُ جُرْحًا  
يَنَامُ

بَيْرُوثُ  
أَرْزُ الرَّبِّ  
عُتِقَ هَا هُنَا  
شَوْقًا  
تَعَتَّقَ فِي قِنَانِ الْعِشْقِ  
هَمْسُ الْأَغْنِيَاتِ

بَيْرُوثُ  
سُنْبُلَةَ الْجَمَالِ  
تَكَلَّمِي  
قُولِي

خُذْتُ  
وَضَاعَ الْكُحْلُ  
مَنْ عَيْنَيْكَ يَا بَيْرُوتُ  
يَا أَحْلَى الْمُدُنِ

اغْتَالَ  
رُغْبُ الْحَرْبِ  
أَخْلَامَ الطُّفُولَةِ  
وَالْجَمَالَ

مَنْ شَوَّهَ التَّارِيخَ  
يَا بَيْرُوتُ  
أَقْدَامُ الْعُرَاهِ

أَوَاهُ يَا بَيْرُوتُ  
جُرْحُكَ غَائِرٌ  
وَدِمَاءُ شَعْبِكَ  
لَنْ تَضِيغَ

تَبْقَيْنَ يَا بَيْرُوتُ  
رَمْزًا لِلصُّمُودِ  
تَبْقَيْنَ صَوْتِ الْحُبِّ  
رَغَمَ الْقَتْلِ وَالتَّدمِيرِ  
يَا أُخْتَ الصَّبَاحَاتِ الْجَمِيلَةِ  
وَالزُّهُورِ

٢ أغسطس ٢٠٠٦م

\*\*\*

## انْكَابُ

أَلَمْلُمُ الشَّوْقِ فِي لُفْيَاكَ أَسْكُبُهُ  
فَأَجْمَلُ الْحُبِّ مَا رَقَّتْ مَشَارِبُهُ  
وَأَجْمَلُ الشَّوْقِ شَوْقٌ ظَلَّ يَحْمِلُنِي  
إِلَى لِقَاكَ، هُنَا فِي الْقَلْبِ أَعَذِبُهُ  
يَا رَاحِلًا كُلُّ أَحْلَامِي أَمَانْتُهُ  
رِفْقًا بِرُوحِي، وَقَلْبِي قَدْ تُعَذِّبُهُ  
رِفْقًا بِحُبِّي؛ فَالْأَمَالُ جَامِحَةٌ  
وَفِي الْمَاقِي هَتُونٌ لَا أُغَالِبُهُ  
تَهْتَرُّ رُوحِي لِلْحَنِ كُنْتَ تُنْشِدُهُ  
فِي هِدَاةِ اللَّيْلِ، عُمْرًا كُنْتَ أَرْقُبُهُ  
حَمَائِمُ الشَّوْقِ قَدْ غَنَّتْ لِفُرْقَتِنَا  
وَأَيَّقَظَتْ وَلَهَا مَا كُنْتُ أَحْسِبُهُ  
وِطَائِرُ الْحُبِّ قَدْ زَادَ الْحَنِينُ بِهِ  
فَرَدَّدَ الشَّعْرُ فِي الْحَقَاقِ يُطْرِبُهُ  
يَا رَاحِلًا وَالْمُنَى أَطْيَافُهَا عَبَرَتْ  
هَلَا مَكُنْتُ قَلِيلًا لَوْ أَعَاتَبْتُهُ



ذِكْرِي الْحَبِيبِ هُنَا فِي الرُّوحِ مَا بَرِحَتْ  
وَفِي الْحَنَائِ رَسِيمُ لَا أُكْذِبُهُ  
فَصَادِقُ الْوَصْلِ حُلْمٌ ظَلَّ يَجْمَعُنَا  
وَصَادِقُ الشَّوْقِ فِي الْعَيْنَيْنِ أَكْتُبُهُ  
فَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ نَبْضٌ لَا مَثِيلَ لَهُ  
وَفِي الْحِكَايَاتِ حُبٌّ أَنْتَ أَغْرَبُهُ

\*\*\*

## رَهيفُ الهَوَى

شفيفُ طَيْفِكَ بِالْأَشْوَاقِ نَاجَانِي  
فَرَفَرَفَ الْحُبُّ فِي قَلْبِي وَأَرْوَاني  
ثم انْتَشَتْ فِي حَنَائِي الرُّوحُ أُغْنِيَّةُ  
تُهْذِهُدُ الْوَصْلَ تَمْحُو كُلَّ أَخْزَانِي  
فَيَا رَهيفَ الهَوَى، وَالشَّوْقُ يَجْمَعُنَا  
أُمِّدْ يَدَيْكَ؛ فَإِنَّ الْبُعْدَ أَضْنَانِي  
إِنِّي أَحْبُّكَ حُبًّا لَا حُدُودَ لَهُ  
أَخَافُ لَوْ جَاءَ يَوْمٌ فِيهِ تَتْرَكُنِي  
بَعْدَ الْوَصَالِ لِيُطَوِّلَ الْبُعْدُ تَنْسَانِي  
مَاذَا أَقُولُ لِقَلْبٍ أَنْتَ فَرَحْتُهُ  
إِذَا رَحَلْتَ مَتَى يَا خِلُّ تَلْقَانِي  
مَاذَا أَقُولُ لِعُمْرٍ أَنْتَ بِهِجْتُهُ  
تَسْرِي بِرُوحِي وَشِرْيَانِي وَوَجْدَانِي  
مَاذَا أَقُولُ لِأَحْلَامِي الْمَلْمُهَا  
وَلِلدُّمُوعِ إِذَا دَمَعِي تَحَدَّانِي

مَاذَا أَقُولُ لِأُورَاقِي وَمِحْبَرَتِي

وَدَفْتِرِ الشَّعْرِ إِنَّ بِالشَّعْرِ أَغْرَانِي

يَا أَرْوَاعَ الْحُبِّ مَنْ لِلْحُبِّ يَا وَلِهِي

وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ آهَاتِي وَتَحْنَانِي

وَهَبْتُكَ الْعُمَرَ وَالْأَشْوَاقُ تَخْضُنُهُ

كَتَبْتُكَ الْعِشْقَ، تَارِيخِي وَعُنْوَانِي

\*\*\*

## الحَقِيقَةُ الأُخْرَى

هُنَاكَ حَقِيقَةٌ أُخْرَى  
تَشُدُّ بِخَطُوبِهَا نَحْوِي  
تَوَرِّقُنِي وَتُتْعِبُنِي  
وَتَجْذِبُنِي  
إِلَى دُنْيَا مِنَ الْمَجْهُولِ  
تُغْرِيَنِي  
وَتُرْجِعُنِي  
إِلَى مَاضٍ مِنَ الْآيَّامِ  
تُشْجِيَنِي  
إِلَى آفَاقٍ تَذْكَارِي وَأَسْرَارِي  
إِلَى أَصْدَاءٍ أُغْنِيَتِي  
وَأَوْرَاقِي وَمَحْبَرَتِي  
فَتَرَصُّدُ دَمْعٍ أَحْزَانِي  
وَتَقْفُو طَيْفَ أَحْلَامِي  
وَأُْمْنِيَتِي  
وَتَمَحُّو كُلَّ أَوْهَامِي  
وَتَجْعَلُنِي بَقَايَا عِطْرٍ  
عَلَى الطَّرِيقَاتِ مَنْثُورَةٍ

وتقرؤني ندوبًا  
في رؤى الأعماق مخفورة

تُزَامِنُ وَقَعَ خَطَوَاتِي  
تُسَايِرُ رَكْبَ أَيَّامِي  
تُشَاكِسُنِي  
تُعَانِدُنِي  
تُقَرِّبُنِي وَتُبْعِدُنِي  
وَتُبْكِينِي وَتُسْعِدُنِي  
وَتُبْعِدُ خَطْوَهَا عَنِّي وَتَتْرَكُنِي  
لِتَرْقُبَ مَرَّ آهَاتِي  
وَضَوْعَ حَنِينِي الْآتِي

\*\*\*

١٩٩٨م

## مِثاقُ العِشْقِ

اللَّحْنُ، أَنْتَ اللَّحْنُ فِي أَعْمَاقِي  
وَالْيَكْ أُهُدِي فِي الْهَوَى أَشْوَاقِي  
غَنَيْتُهَا، رَنَمْتُهَا شَرْقِيَّةً  
وَنَقَشْتُهَا فِي الصَّمْتِ وَالْإِطْرَاقِ  
الْحُبُّ أَنْتَ قَصِيدَةٌ رَدَدْتُهَا  
وَكَتَبْتُهَا فِي نَابِضِ خَفَاقِ  
الْحُبُّ أَنْتَ رَبِيعُهُ وَحَنِينُهُ  
وَوُرُودُهُ فِي مَوْسِمِ الْعُشَاقِ  
تَلَعَنَ الْكَلِمَاتُ إِنْ أَهْمَسَ بِهَا  
لَكِنَّمَا الْأَشْوَاقُ فِي أَحْدَاقِي  
يَا لَوْعَةَ الْحُبِّ الشَّفِيفِ وَعَبَقَهُ  
هِيَ أَخْبَرِيهِ بِرَوْعَةِ الْإِشْرَاقِ  
إِشْرَاقُ حُبِّكَ فِي حَيَاتِي فَرَحَةٌ  
مَخْطُوطَةٌ كُتِبَتْ عَلَى أَوْرَاقِي  
تَجْتَاحُنِي فِي الْقَلْبِ تَجْرِي مِثْلَمَا  
تَجْرِي الْمِيَاهُ بِجَدْوَلٍ رَقْرَاقِ

يَا وَرْدَةَ الْعِشْقِ الْجَمِيلِ أَلَا أَشْهَدِي  
أَنِّي أُحِبُّ، وَهَاهُنَا مِيثَاقِي

\*\*\*

## نداء إلى حبيب

أَتَيْتُ إِلَيْكَ فِي كَفِّي فُؤَادِي  
أَتَيْتُ إِلَيْكَ أَشْوَاقِي تُنَادِي  
أَرَى عَيْنَيْكَ قُرْبًا يَا حَبِيبِي  
هِيَ الدُّنْيَا وَعُمْرِي، وَهِيَ زَادِي

يَا حَبِيبِي  
تَرَكَ الْبَيْنُ فِي الضُّلُوعِ أَنْيْنَا  
غَبَّتْ عَنِّي لَكِنْ صَرَّتِ الْحَنِينَا  
فَالِى كَمْ يَا سَاحِرَ الطَّرْفِ تُدْمِي  
مُهِجَّتِي! وَكَمْ سَأَبْقَى ضَنْبِنَا

يَا حَبِيبِي  
أَنْتَ عِشْقِي  
أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ فُنُونِ الشَّعْرِ  
أَوْ حَبْرِ الْكِتَابَةِ



أَنْتَ لَحْنِي  
أَنْتَ فِي الْقَلْبِ الصَّبَابَةِ  
أَنْتَ نُورٌ سَابِحٌ فِي أَوْرِدَتِي  
أَنْتَ صِدْقُ الْوَعْدِ أَشْهَى مِنْ سَحَابَةٍ

٢٠٠٢م

\*\*\*

# فَدَاكَ الْيَوْمَ إِنْشَادِي

هَذِهِ الْأَبْيَاتُ كُتِبَتْ لِلْخُصْرَةِ الْمُصْطَفَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

كُلِّي أَتَيْتُ وَحُبُّ الْمُصْطَفَى بِدَمِي  
شَوْقًا وَقُرْبًا إِلَيْهِ خَيْرَ أَسْيَادِي  
أَتَيْتُ أَدْرِفُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْهُمْ  
طَهَ حَبِيبِي، فِدَاكَ الْيَوْمَ إِنْشَادِي  
فِي وَجْهِ شَرِذِمَةٍ لِلْحَقِّ مُعْلَنَةٍ  
لِلشَّرِّ رَاسِمَةٍ! تَبًّا لَأَوْغَادِ  
يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ، فِي الْأَكْوَانِ دُرَّتُهُمْ  
يَا رَحْمَةً أَهْدَيْتَ، يَا غَلَةَ الصَّادِي  
تَلَوْتَ آيَ كِتَابِ اللَّهِ مَنْزِلَةً  
مِنْكَ الْحَدِيثُ أَتَانَا نُورُهُ هَادِي  
أَضَاءَتْ بِالْحَقِّ تَارِيخًا وَمُنْطَلَقًا  
نَثَرْتَ لِلرُّوحِ وَهَجًا نَافِحًا نَادِي  
عَلَيْكَ مِنِّي صَلَاةُ اللَّهِ مَا لَهَجَتْ  
بِهَا الْقُلُوبُ وَمَا يَتَرَنَّمُ الشَّادِي

٢٠٠٦م

\*\*\*

## سَاكِنُ الرُّوحِ

يَا سَاكِنَ الرُّوحِ طُولُ الْبُعْدِ يُشْجِينِي  
وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ نَبْضٌ فِي شَرَايِينِي  
تَقْسُو عَلَيَّ بِحُبِّ أَنْتَ تَزْعُمُهُ  
فَأَيْنَ حُبُّكَ مِنْ سُهْدِي فَيَشْفِينِي  
وَأَيْنَ حُبُّكَ مِنْ رُوحِي فَيُنْعِشَهَا  
وَأَيْنَ حُبُّكَ مِنْ ظَمْئِي فَيَسْقِينِي  
يَا سَاكِنَ الرُّوحِ، شِعْرِي لَسْتُ تَجْهَلُهُ  
وَأَنْتَ فِي الشَّعْرِ حَرْفٌ ظَلَّ يُغْرِينِي  
هَوَاكَ شِعْرِي وَقِيثَارِي وَأُغْنِيَّتِي  
وَحَبْرُ حَرْفِي شُمُوسٌ مِنْكَ تُدْنِينِي  
هَوَاكَ عُمْرِي وَأَحْلَامِي وَأُمْنِيَّتِي  
وَرَجْعُ صَوْتِكَ فِي صَمْتِي يُنَاجِينِي  
فَهَلْ عَسَاكَ بِوَصْلِ مِنْكَ تُسْعِدُنِي  
وَهَلْ عَسَاكَ بِطُولِ الْبُعْدِ تُشْـقِينِي  
فَارْفُقْ بِقَلْبِي رُوَيْدًا لَا تُعَذِّبُهُ  
فَصِدْقُ وَصْلِكَ حُلْمٌ فِيهِ يَكْفِينِي

٢٠٠١م

\*\*\*

## لِمَاذَا شَحَّتِ الْأَيَّامُ؟؟

أُفْتِشُ بَيْنَ أَوْرَاقِي  
فَأَلْقَى صَمْتَ حِرْمَانِي  
بُحُورَ الشَّوْقِ وَالْحِرْمَانِ  
وَأُبْحِرُ فِي مَتَاهَاتِي  
وَصَمْتِي ضَاقَ بِالْبَحَارِ  
وَتَذْوِي شَمْعَةٍ خَجَلَى  
وَلَا يَبْقَى سِوَى التَّذْكَارِ  
دَقَائِقُ عُمْرِي الْحَيْرَى  
تَلْفُ وَشَاحَهَا عَجَلَى  
تُزَرِّقُ شَهَقَتِي صَمْتِي  
وَدَمْعِي يَرْسُ مِ الْأُخْرَانِ  
وَأَزْرَعُ أَرْضَ أَحْلَامِي  
وَلَا أَجْنِي سِوَى الْآلَامِ  
وَأَسْأَلُ صَمْتِي الدَّامِي  
لِمَاذَا شَحَّتِ الْأَيَّامُ  
لِمَاذَا شَحَّتِ الْأَيَّامُ

\*\*\*

١٩٩٧م

## رَفِيفُ الْعِطْرِ

أَلَا تَدْرِي أَلَا تَدْرِي

بِأَنَّكَ فِي دَمِي تَجْرِي

وَأَنَّ هَوَاكَ أُغْنِيَّةُ

تُعِطِّرُ بِالنَّدَى ثَغْرِي

وَأَنَّكَ سِرُّ أُمْنِيَّةِ

تُلَوِّنُ بِالْهَنَا عُمْرِي

تُتَادِينِي وَتَأْسِرُنِي

وَكَمْ أَشْتَاقُ لِلْأَسْرِ

وَتَسْأَلْنِي مَتَى أَحْبَبْتَ

وَعَنَى لِلْهَوَى شِعْرِي

وَهَلْ فَاضَتْ أَحَاسِيْسِي

وَرَفَّ الشَّوْقُ بِالْعِطْرِ

أَحَقًّا أَنْتَ لَا تَدْرِي

بِأَنَّكَ فِي الْهَوَى قَدْرِي

وَأَنَّكَ فِي الدُّنَا حُلْمِي

وَأَمَالِي مِنَ الْبِشْرِ

وَأَنَّكَ فَجَرُ أَيَّامِي

وَصِدْقُ النَّبْضِ فِي صَدْرِي

٢٠٠١م

\*\*\*

## سَفَائِنُ الْعِشْقِ

مَا زِلْتُ أَلْقَاكَ طَيْفًا بَاتَ يُغْرِينِي  
نُورًا شَهِيًّا إِذَا مَا زَارَ يُشْجِينِي  
نَقَشْتُ نُورَكَ فِي جُذُرَانِ ذَاكَرْتِي  
لِتَزْدَهِي بِالسَّنَا حُبًّا شَرَّابِي  
أَبْحَرْتُ مِنْ ضَفَّةِ الْأَشْوَاقِ وَأَنْدَفَعْتُ  
سَفَائِنُ الْعِشْقِ وَالْأَمْوَاجُ تُضْنِينِي  
نَشَرْتُ لِلرَّيْحِ وَالْأَمْوَاجِ أَشْرِعْتِي  
لَكِنَّهَا مِنْكَ تُدْنِينِي فَتُقْصِينِي  
تِلْكَ الْمَجَادِيفُ أَشْوَاقِي وَأُمْنِيَّتِي  
وَأَنْتَ بَحْرِي الَّذِي بِالْحُبِّ يُغْرِينِي

\*\*\*

# يَا مَالِكًا قَلْبِي

يَا مَالِكًا قَلْبِي بِرِقَّةٍ لَفْظِهِ

أَشْكُو إِلَيْكَ، مَا جَنَّتُهُ يَدَاكَ

تَجْتَاحُنِي الْأَشْوَاقُ تُشْعِلُ مُهْجَتِي

وَيَظُنُّ قَلْبُكَ مُغْلِنًا بِجَفَاكَ

فَالِي مَتَى تَقْسُو عَلَيَّ وَتَبْتَغِي

أَلْمِي، فَأَيْنَ أَيْنَ وَفَاكَ

وَالِي مَتَى وَأَنَا الْمُعَذَّبُ فِي الْهَوَى

تَقْسُو وَأَصْفَحَ رَاجِيًا لِرِضَاكَ

فَأَنَا الَّتِي تَهْوَاكَ عُمْرًا بِاسِمًا

وَتَذُوبُ مِنْ وَجْدٍ لَطِيبٍ لِقَاكَ

الْطُفْ بِحَالِي وَاسْتَمِعْ لِشِكَايَتِي

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذُبَلَ وَرُودُ هَوَاكَ

٢٠٠١م

\*\*\*



# أَنْتِ الطُّفُولَةُ وَالْأُغْنِيَّةُ

\* لِصَدِيقَتِي الَّتِي رَحَلَتْ

فَصِيدَةٌ أَنْتِ صَوْتُ الْحُزَنِ أَيْقَظُهَا

مِنْ السُّكُونِ فَهَبَّتْ كَيْ تَتَادِينِي

فَصِيدَةٌ أَنْتِ هَذَا الْقَلْبُ يَكْتُبُهَا

فِي كُلِّ جِسْمِي فَتَخْبُو فِي شَرَايِينِي

إِنِّي أَرَاكِ أَمَامَ الْعَيْنِ مَائِلَةً

وَهَجًا، ضِيَاءً أَصِيلاً مَائِلًا عَيْنِي

أَنْتِ الطُّفُولَةُ لِلْأَحْلَامِ أُغْنِيَّةٌ

زَرَعْتَ فِي الْقَلْبِ أَزْهَارَ الرِّيَّاحِينَ

\*\*\*

## قِيَارَةُ الْوَجْدِ

قِيَارَتِي  
فَلْتَمَنَحِي  
أَوْتَارَ قَلْبِي  
لَحْنَكِ الدَّافِي  
أَعِيدِي الْقَلْبَ  
مِنْ تِيهِ الْمَسَافَةِ  
مِنْ جُنُونِ التِّيهِ  
مِنْ رَجَعِ الْكَلَامِ

هَيَّا  
اسْكُبِينِي  
نَفْحَةً  
تُخَيِّ الْهَوَى  
عِطْرًا يُجَدِّدُ  
فِيَّ أَحْلَامِ الصَّبَا

هَيَّا  
أَعِيدِنِي  
إِلَى زَمَنِ نَقِيِّ الْوَجْهِ  
عَذْبِ الْكَلِمَاتِ

إِلَى رُوحِ  
تُسَائِلُنِي  
إِلَى عَيْنَيْنِ  
مَا سَمِمْتُ  
مَعَ الْوَقْتِ انْتِظَارِي

قَدْ ضَاعَ  
صَوْتِي وَالصَّدى  
وَتَبَدَّلَتْ  
كُلُّ الرُّؤْيَى  
فَوُرُودُ أَيَّامِي  
تَلَاشَتْ  
تَحْتَ أَرْتَالِ  
الصَّقِيعِ

وَالْقَلْبُ يَا قِيَّاسِي

كَالزَّهْرِ

يَحْلُمُ بِالرَّبِّيعِ

هَلْ تُشْرِقُ

الْأَفْرَاحُ فِيهِ مِنْ جَدِيدٍ؟

أَيُّدُوبُ عَنْ قَلْبِي الْجَلِيدُ؟

لِتَزْدَهِي فِيهِ الْبَيَادِرُ فَرْحَةً

وَيُرَدِّدَ الْعُمُرُ النَّشِيدَ

وَيُرَدِّدَ الْعُمُرُ النَّشِيدَ

\*\*\*

## دعوة الحب

تَبَارِيحُ الْهَوَى تَمْتُدُّ فِيْنَا  
وَلَيْلُ الْبُعْدِ يُضْنِي الْعَاشِقِينََا  
رَأَيْنَا الْحُبَّ فِي الْأَحْلَامِ خِصْبًا  
وَأَزْهَارًا تَشْذَا يَا سَمِينَا  
رُؤِينَا الشُّوقَ وَالْأَلْحَاطُ وَلَهَى  
طَوِينَا الْبُعْدَ، أَغْلْنَا الْحَنِينَا  
رَوَيْنَا كُلَّ جَارِحَةٍ لِيَنْدَى  
رَبِيعُ الْعُمْرِ، يَجْتَثُّ الْأَنْبِينَا  
تَرَكْنَا غُرْبَةَ الْأَرْوَاحِ تَمْضِي  
تَرَكْنَا غُرْبَةً دَامَتْ سِنِينَا  
هُوَ الْحُبُّ الْعَفِيفُ إِذَا دَعَانَا  
نُجِيبُ إِذَا دَعَا: هَا قَدْ أَتَيْنَا  
جَمَعْنَا مِنْ لِقَانَا أَلْفَ مَعْنَى  
لِنَهْدِي عِبْقَهُ لِلْعَالَمِينَا

\*\*\*

## القصائد

- ١- إهداء
- ٢- مقدمة
- ٣- نقوش على مرايا الذاكرة
- ٤- ويزهر البرد عشقا
- ٥- بغداد
- ٦- ربيع العمر
- ٧- الهدية
- ٨- حديث في الهوى
- ٩- إبحار
- ١٠- شهقة الأبواب
- ١١- مدارات اشتياقي
- ١٢- رجوى التلاقي
- ١٣- بيروت صوت الحب

- ١٤- انسكاب
- ١٥- رهيف الهوى
- ١٦- الحقيقة الأخرى
- ١٧- ميثاق العشق
- ١٨- نداء إلى حبيب
- ١٩- فداك اليوم إنشادي
- ٢٠- ساكن الروح
- ٢١- لماذا شحت الأيام
- ٢٢- رفيف العطر
- ٢٣- سفائن العشق
- ٢٤- يا مالكا قلبي
- ٢٥- أنت الطفولة والأغنية
- ٢٦- قيثارة الوجد
- ٢٧- دعوة الحب